

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

يعرف التعلم على أنه نظام أو عملية يتم من خلالها تخطيط مادة التعلم للمتعلمين وتصميمه وتنفيذه وتقييمه بشكل منهجي، مما يمكن المتعلمين من تحقيق أهداف التعلم بفعالية. هناك مفهومان لا يمكن فصلهما في أنشطة التعلم، وهما التعلم والتعليم. يشير التعلم إلى ما يفعله الطلاب، بينما يشير التعليم إلى ما يفعله المعلمون. يمكن النظر إلى التعلم من زاويتين: كونه نظامًا وكونه عملية. كنظام، يتكون التعلم من عدد من المكونات المنظمة، بما في ذلك أهداف التعلم، ووسائل التعليم، وإدارة الفصل الدراسي، وتقييمات التعلم، والمتابعة. وكعملية، يشمل التعلم الأنشطة التي يقوم بها المعلمون، بدءًا من التخطيط وتنفيذ الأنشطة، إلى التقييمات وبرامج المتابعة في المواقف التعليمية لتحقيق الأهداف التي تم تحديدها.¹

في إندونيسيا، شهدت ظاهرة استخدام وسائل التعلم تقدما كبيرا، بما في ذلك في تطبيق وسيلة التعليمية Comic Education توفر وسيلة التعليمية الرقمية مثل القصص المصورة الرقمية نهجا مبتكرا وجذابا لتحسين نتائج التعلم، خاصة بين طلاب الصف السابع في المدرسة الثانوية. لا يسهل استخدام التكنولوجيا في التعليم الوصول إلى مصادر التعلم المختلفة فحسب، بل يغير أيضا نموذج التدريس بشكل عام. يمكن للمعلمين بسهولة

¹ Silviana Nur Faizah, "Hakikat Belajar dan Pembelajaran," *At-Thullab: Jurnal Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyah* Volume 1, no. 2 (2021): p.1–11.

تحميل المواد، والواجبات، وتقييم تقدم الطلاب عبر الإنترنت. ومع ذلك، هناك تحديات يجب التغلب عليها في استخدام وسائل التعلم في إندونيسيا، بما في ذلك الفجوة في الوصول إلى التكنولوجيا بين المناطق واختلاف جودة محتوى التعلم. إن الجهود المستمرة لتحسين البنية التحتية التكنولوجية وجودة محتوى التعلم أمر بالغ الأهمية لضمان استفادة جميع الطلاب إلى أقصى حد من وسائل التعلم الرقمية.²

تعتبر وسائل التعلم أدوات لدعم عملية التعليم والتعلم. بالإضافة إلى ذلك، تشمل وسائل التعلم كل ما يمكن استخدامه لتحفيز أفكار الطلاب، ومشاعرهم، واهتماماتهم، وقدراتهم أو مهاراتهم من أجل تشجيع عملية التعلم. وسائل التعلم هي كل شيء يمكنه نقل الرسائل، وتحفيز أفكار الطلاب، ومشاعرهم، ورغباتهم، مما يشجع على تشكيل عملية التعلم لدى الطلاب.

أحد وسيلة التعليمية التي يمكن استخدامها هو Comic الرقمي، حيث أصبحت Comic Education بديلاً مثيراً. يجمع هذا الوسيط بين العناصر البصرية والسردية لنقل المعلومات بطريقة أكثر جذباً وسهولة في الفهم للطلاب. في هذا السياق، يمكن Comic Education لتحسين جودة التعلم بشكل مستمر، وتنمية اهتمام القراءة، وتوجيه الطلاب نحو عادة القراءة، خاصة لأولئك الذين لا يحبون القراءة. لقد تحولت Comic إلى الشكل الرقمي، حيث يمكن تعديل الشخصيات في Comic إلى رسوم متحركة أو صور حية تنقل

² Nur Rahmah, "Pengembangan Modul Ilmu Pengetahuan Alam Menggunakan Komik Digital Berbasis Kearifan Lokal Kaili di Sekolah Dasar" 10 (2024): p.79–95.

المعلومات في شكل قصة مصورة. يسهل Comic الرقمي على المعلمين إضافة العناصر البصرية الصوتية و الرسوم المتحركة في عروضهم التقديمية.³

لم يتم تعظيم إبداع المعلم في استخدام وسيلة التعليمية لمادة معينة بالكامل. يميل المعلمون إلى استخدام وسائل مثل الكتب، والسبورات. ومع ذلك، في عملية التعلم، هناك عنصران مهمان للغاية، وهما طريقة التدريس ووسيلة التعلم. هذان العنصران مترابطان. اختيار طريقة التدريس المحددة سيؤثر على نوع وسيلة التعليم المناسبة. ومع ذلك، هناك جوانب أخرى يجب أخذها في الاعتبار عند اختيار الوسائل، بما في ذلك أهداف التدريس، ونوع المهام والاستجابات التي يُتوقع من الطلاب إتقانها بعد التدريس، وسياق التعلم الذي يشمل خصائص الطلاب.⁴

تظهر ملاحظة نجاح المعلمين في التدريس من خلال تطبيق وسيلة التعليمية Comic Education في زيادة انتباه وفهم الطلاب للمادة. تساعد وسيلة التعليمية المصورة والجذابة والتي يسهل فهمها الطلاب على استيعاب المفاهيم التي تُدرس بشكل أكثر فعالية. تظهر الأبحاث أن تطبيق وسيلة التعليمية Comic Education يزيد من دافعية التعلم ويسهل على الطلاب تذكر المعلومات. علاوة على ذلك، يمكن لوسيلة التعليمية Comic Education أن تتغلب على ملل الطلاب من خلال تقديم المحتوى بشكل ممتع. كما أن

³ Ayub Siregar, Dewi Irmawati Siregar, dan Uptd BTKP Dinas Pendidikan Provinsi Sumatera Selatan, "Analisis Evaluasi Pengembangan Media Komik Digital Pada Mata Pelajaran Ipa Sekolah Dasar," *Jurnal Sistem Informasi* 2, no. 1 (2021): p.114–126.

⁴ Ramli Abdullah, "Pembelajaran Dalam Perspektif Kreativitas Guru Dalam Pemanfaatan Media Pembelajaran," *Lantanida Journal* 4, no. 1 (2022): p.35.

استخدام هذه الوسيلة يشجع على التفاعل النشاط بين الطلاب والمعلمين، مما يخلق بيئة تعليمية أكثر ديناميكية وتفاعلية. وبالتالي، فإن الوسيلة التعليمية هي أداة فعالة في عملية التعلم.⁵

تعليم مادة العقيدة الأخلاق مهم جدا في التربية الإسلامية لأنه يشكل شخصية الطلاب وأخلاقهم وفقا للقيم الإسلامية. تغرس عقيدة الأخلاق فهما عميقا للإيمان والأخلاق، مما يشكل أساسا للسلوك اليومي. في سياق العولمة والتقدم التكنولوجي، غالبا ما يتم تجاهل القيم الأخلاقية، ولذلك فإن تعليم العقيدة الأخلاقية يعد أمرا بالغ الأهمية لتوجيه الطلاب نحو حياة أخلاقية. وفقا للبحوث، فإن تدريس مادة العقيدة الأخلاق فعال في تطوير المواقف الروحية والأخلاقية القوية لدى الطلاب. لذلك، فإن هذا التعليم ضروري لتكوين جيل ذو شخصية نبيلة قادر على مواجهة تحديات العصر.⁶

استنادا إلى مقابلة مع معلم في مدرسة الثانوية معارف مونجونج، لا يزال هناك بعض الطلاب الذين يواجهون صعوبة في فهم أجزاء في مادة العقيدة الأخلاق والعديد من المفاهيم في كتاب العقيدة الأخلاق المدرسي. بالإضافة إلى عدم فهم معنى مادة العقيدة الأخلاق، تبين أنه في عملية التعلم، لا يزال المعلمون يستخدمون الوسيلة التعليمية القديمة التي تميل إلى عدم تعزيز فهم الطلاب. وهذا يجعل عملية فهم المادة صعبة

⁵ HASMIRA, "PENGARUH PENGGUNAAN MEDIA KOMIK TERHADAP HASIL BELAJAR IPA DI SD INPRES BALANG PUNIA KEC.PATTALLASSANG KAB.GOWA," UIN ALAUDDIN MAKASSAR, 2022.p.79

⁶ Islamic Religious dan Education Study Program, "Implementasi pendidikan akidah akhlak dalam membentuk sikap sopan santun siswa SMK Muhammadiyah 4 Surakarta Tahun Pelajaran 2022/2023," *Jurnal Pendidikan Islam* 5, no. 2 (2023): p.1008–1020.

بسبب استخدام الوسيلة التعليمية التي لا تجذب الطلاب، مما يؤدي إلى أن نتائج تعلم الطلاب لا تحقق المعايير الأدنى للنجاح (KKM) 70، مع متوسط درجات 69 قبل القيام بالتجديد أو التكرار. من إجمالي 22 طالبًا، هناك 9 (53%) طلاب حصلوا على درجات منخفضة و 13 (47%) طلاب حصلوا على درجات عالية.⁷

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو اختبار فعالية تطبيق وسيلة التعليم Comic Education لترقية نتائج تعلم طلاب الصف السابع في مادة العقيدة الأخلاق بمدرسة الثانوية معارف مونجونج فولونج فونوروكو. بالإضافة إلى ذلك، تهدف هذه الدراسة أيضا إلى المساهمة في تطوير أساليب تعلم أكثر ابتكارا وفعالية في المدرسة. من المهم صياغة أهداف بحثية واضحة ومحددة وتطوير إطار مفاهيمي مناسب لدعم تحقيق أهداف البحث.

وبالتالي، يقدم هذا الفصل نظرة معمقة على خلفية البحث التي تشكل أساس البحث الإجرائي في هذا المجال والمتعلق بتطبيق وسيلة التعليم Comic Education لترقية نتائج تعلم طلاب الصف السابع في مادة العقيدة الأخلاق بمدرسة الثانوية معارف مونجونج فولونج فونوروكو. هناك حاجة إلى فهم شامل لخلفية البحث وتحديد الإطار النظري المناسب لدعم تحديد المسألة و فرضية العملية.

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

⁷ نتيجة المقابلة مع السيد أغوس صالح, رقم رمز المقابلة 2024/ 11 /18

مع الأخذ في الاعتبار هذه الشروط، وبهدف تحسين نتائج التعلم وزيادة نشاط الطلاب في التعلم، ينوي الباحث إجراء بحث الإجرائي الفصل باستخدام وسيلة التعليم Komic Education. لذلك، يهتم الباحث بتنفيذ هذه الدراسة.

ب. تحديد المسألة

بناء على وصف الخلفية أعلاه التي تم شرحها سابقا ، يمكن تحديد المسألة في هذه الدراسة هي:

1. هل تنفيذ وسيلة التعليمية *Comic Education* صالح لترقية نشاط التعلم في مادة العقيدة الأخلاق لطلبة الفصل السابع بمدرسة الثانوية المعارف منغونج فولونج فونوروكو العام الدراسي 2024-2025 م؟

2. هل تنفيذ وسيلة التعليمية *Comic Education* صالح لترقية نتائج التعلم في مادة العقيدة الأخلاق لطلبة الفصل السابع بمدرسة الثانوية المعارف منغونج فولونج فونوروكو العام الدراسي 2024-2025 م؟

ج. هدف البحث

1. الكشف عن تنفيذ وسيلة التعليمية *Comic Education* صالح لترقية نشاط التعلم في مادة العقيدة الأخلاق لطلبة الفصل السابع بمدرسة الثانوية المعارف منغونج فولونج فونوروكو العام الدراسي 2024-2025 م

2. الكشف عن تنفيذ وسيلة التعليمية *Comic Education* صالح
لترقية نتائج التعلم الطلاب في مادة العقيدة الأخلاق لطلبة
الفصل السابع بمدرسة الثانوية المعارف منغونج فولونج
فونوروكو العام الدراسي 2024-2025م

د. الأهمية البحث

من أهمية البحث التي يمكن الحصول عليها من خلال هذا البحث،
إنه:

1. الأهمية النظرية

أن توفر هذه الدراسة أدلة تجريبية فيما يتعلق تنفيذ وسيلة
التعليمية *Comic Education* صالح لترقية نتائج التعلم، والتي يمكن
استخدامها كمرجع في تطوير وسيلة التعليمية الأخرى.

2. الأهمية العملية:

أ) للطلبة

هذا البحث مفيدا للطلاب ، باستخدام المزيد من الوسيلة
الفاعلية والمرئية ، يمكن للطلاب فهم وتذكر الموضوع بسهولة
أكبر ، مما يؤدي إلى تحسين نتائج التعلم الخاصة بهم.

ب) للمعلمين

هذا البحث للمعلمين بتنفيذ وسيلة التعليمية ببرنامج
Powerpoint لتقديم المواد بشكل أكثر كفاءة ، وتوفير الوقت في تقديم
المواد وإتاحة المزيد من الوقت للمناقشة والأنشطة التفاعلية.

ج) للمدرسة

هذا البحث نموذج تنفيذ يمكن اعتماده من قبل المدارس الأخرى التي ترغب في تحسين جودة التعلم بتنفيذ وسيلة التعليمية.

هـ. تنظيم كتابة تقرير البحث

الباب الأول مقدمة:

يتضمن على: خلفية البحث، وتحديد المسألة، وهذف البحث، وأهمية البحث، وتنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني الإطار النظري

تشمل على: تعريف تنفيذ وسيلة التعليمية, ونشاط التعلم, ونتائج التعلم, ومادة العقيدة الأخلاق, وهيكل التفكير, وفرضية العملية.

الباب الثالث منهج البحث

تتضمن على: موقع البحث، وتصميم البحث، ومتغير البحث، وأسلوب جمع البيانات، وأسلوب تحليل البيانات, وعملية تنفيذ البحث, وجدول البحث.

الباب الرابع عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها

تشمل على: الصورة العامة عن موقع البحث, والشرح لكل الدور, عرض البيانات, وأسلوب تحليل البيانات, ومناقشة البحث.

الباب الخامس خاتمة:

الفصل الختامي، ويهدف إلى نتائج البحث و الاقتراحات.

